الصباح الدولية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4261 | الجمعة | 28 رمضان 1443 هـ | 29 أبريل 2022 م | السنة الخامسة عشرة

المبعوث الأممي يؤكد موافقة الأطراف اليمنية على الالتزام بالهدنة

لجنة حكومية توثق 265 انتهاكاً في أبريل

المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن هانس غروندبرغ

«وكالات» : أكد المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة، إلى اليمن هانس غروندبرغ، أمس الخميس، موافقة أطراف الصراع على الحفاظ على الهدنة.

وقال هانس غروندبرغ، في بيان صحافي: «نعمل بلا كلل لمساعدتهم في إيجاد حلول لاستئناف الرحلات من صنعاء، كما نواصل الدفع لإحراز تقدم لفتح الطرق في تعز، ومحافظات أخرى».

ودعا المبعوث الأممي إلى العمل بشكل بناء وبحسن النية لإعطاء الأولوية لمصلحة المدنيين اليمنيين.

وفي مطلع أبريل الجاري، أعلن المبعوث الأممي موافقة أطراف الصراع على هدنة إنسانية لمدة شهرين قابلة للتمديد، مع ترحيب من تحالف العربي، والقوات الحكومية اليمنية، وميليشيا الحوثي.

يشار إلى أن مطار صنعاء مغلق أمام الرحلات المدنية منذ 2016، عدا الرحلات الإنسانية للأمم المتحدة، بعد اتهام الحوثيين باستخدام المطار لأغراض عسكرية.

من جانب اخر أعلنت لجنة تحقيق حكومية في اليمن، توثيق 265 واقعة انتهاك في البلاد خلال أبريل الجاري.

وقالت اللجنة الوطنية للتحقيق في ادعاءات انتهاكات حقوق الإنسان، إنها «وثقت 265 واقعة انتهاك متعلقة بالقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان خلال شهر أبريل الجاري».

وذكرت اللجنة في بيان أن « الانتهاكات منها 53 واقعة قتل وإصابة مدنيين سقط فيها 77 قتيلاً وجريحاً، بينهم 18 طفلاً، وخمس نساء في محافظات مختلفة».

وأضاف البيان «تمكنت اللجنة من التحقيق باعتقال وإخفاء 78 مواطناً في كل من محافظات صنعاء وذمار وحجة وصعدة وعدن ولحج وتعز ومأرب والبيضاء والبيضاء وحضرموت «.

وأفاد بأنه»جرى توثيق 50 واقعة اعتداء وإضرار ونهب أعيان خاصة وعامة ومدارس ومعاهد تعليمية».

وتأتي هذه الانتهاكات رغم الهدنة السارية بين الحكومة اليمنية والحوثيين، والتي بدأت مطلع الشهر الجاري، لمدة شهرين قابلة للتمديد، برعاية الأمم المتحدة.

من جهة أخرى أعلنت ميليشيا الحوثية، فجر أمس الخميس، مقتل 6 من ضباطها.

ولم توضح الجماعة توقيت ومكان أو ملابسات مقتل عناصرها.

يُذكر أن المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غروندبرغ أعلن في مطلع أبريل (نيسان) الجاري هدنة لمدة شهرين قابلة للتمديد، وسط اتهامات متبادلة بين القوات الحكومية والحوثيين بخرقها.

من ناحية أخرى أعلن الجيش اليمني، الأربعاء، مقتل مدنيين شقيقين بنيران الحوثيين، في محافظة الضالع جنوبي البلاد، على الرغم من الهدنة.

وقال بيان صادر عن محور الضالع القتالي التابع للجيش إن» المواطن يحيى علي الزهري (40 عاماً) وشقيقه سليمان (35 عاماً) لقيا حتفهما بعمليتي قنص مباشرة نفذتها عناصر المليشيات الحوثية في منطقة حبيل العبدي بمحافظة الضالع».

وأفاد أن «قناصة المليشيات الحوثية استهدفت الأخوين أثناء تواجدهما في وادي البلدة وهما يقومان برعي الأغنام».

واعتبر البيان «هذه الجريمة أحد أحدث الخروقات التي تقدم عليها المليشيات الحوثية للهدنة الأممية المعلنة».

كما اعتبر الحادثة» انتهاكاً صارخاً يضاف إلى رصيد انتهاكات جماعة الحوثيين الإنسانية التي تقترفها بشكل مستمر بحق المدنيين».

ولم يصدر الحوثيون أي تعليق حول هذا حتى الآن.

ومطلع أبريل الجاري، أعلن المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غروندبرج عن هدنة لمدة شهرين قابلة للتمديد، وسط اتهامات متبادلة بين القوات الحكومية والحوثيين بشأن خرقها.

السيسي يصدر عفواً عن صحافي وعن أكثر من ثلاثة آلاف سجين

عدد من المساجين

«وكالات» : أصدر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي عفواً عن صحافي أودع السجن لإدانته بـ «نشر أخبار كاذبة» وعن أكثر من ثلاثة آلاف سجين، وفق ما أفادت الأربعاء وسائل إعلام محلية ومسؤولون.

وكان قد حكم على الناشط اليساري البارز حسام مؤنس بالحبس أربع سنوات في نوفمبر لإدانته بالتهمة التي عادة ما توجّه إلى معارضين في مصر.

وأفادت وسائل إعلام محلية بصدور قرار العفو عن مؤنس الأربعاء، في حين جاء في تغريدة أطلقها المحامي طارق العوضي، عضو لجنة العفو الرئاسي «ألف مبروك العفو عن حسام مؤنس».

ولاحقاً أعلنت وزارة الداخلية في بيان أن 3273 سجيناً مدانين بقضايا جنائية حصلوا على عفو رئاسي.

وأوقف مؤنس في العام 2019 مع عدد من المعارضين خلال التحضير لخوض الانتخابات التشريعية للعام 2020 ضمن «تحالف الأمل».

ودانت محكمة طوارئ مؤنس مع خمسة آخرين بينهم النائب السابق زياد العليمي، الشخصية البارزة في ثورة العام 2011 والذي لا يزال في السجن، بالحبس لمدد تراوحت بين ثلاث وخمس سنوات.

وكانت منظمة العفو الدولية قد دانت الأحاكم القضائية مندد بـ»سلسلة من الانتهاكات الحقوقية، بما في ذلك الاعتقال والاحتجاز التعسفيَيْن، والاختفاء القسري، والتعذيب، والترهيب».

وتابعت «ما كان ينبغي القبض على هؤلاء السياسيين والنشطاء أصلا، ومع ذلك أدينوا وحكم عليهم بالسجن بتهم تتعلق بانتقادهم المشروع للسلطات المصرية».

وجاء صدور العفو عن مؤنس بعد أيام قليلة على أمر بالإفراج عن 41 شخصاً محبوسين احتياطيا بينهم الناشط في «تحالف الأمل» حسن محمد بربري.

عون: هناك من يتلاعب بالمسائل المالية في لبنان

الرئيس اللبناني ميشال عون

«وكالات» : أكد الرئيس اللبناني ميشال عون، أن هناك من يتلاعب بالمسائل المالية وبسعر صرف الدولار، معتبراً أن هذا الوضع يلقي بثقله على أوضاع أخرى وبالأخص الوضع الأمني.

وقال عون، خلال استقباله، الأربعاء رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي شارل عربيد مع وفد من هيئة مكتب المجلس، إن «هذا الموضوع مدار بحث ودرس من قبل المسؤولين الذين يعملون على إيجاد الحلول وعلى قواسم مشتركة مع صندوق النقد الدولي لدفع الفاوضات إلى الأمام».

وأشار إلى أن «هذا الوضع يلقي بثقله على أوضاع أخرى وبالأخص الوضع الأمني الذي بتنا نشهد بعض الحالات غير المقبولة التي تحصل، والاعتداءات التي تنذر بالتخوف من تدهور إضافي، لذلك اعطينا التوجهات للقوى الأمنية للقيام بدورها كاملاً والعمل على الحد من هذه المخالفات والاعتداءات».

ولفت إلى وجود «تقارير من قبل أخصائيين محليين ودوليين تشير إلى وجود جهات هدفها تأزيم الوضع ومنها من هم في موقع السلطة، وهذا ما نعاني منه».

وأوضح عون أنه يتم العمل على «تفعيل مسائل الحوار مع القوى المعنية للحد من الوضع المأزوم من جهة، وعلى تعزيز مسائل التشريع التي من شأنها المساعدة على الحد من التدهور المالي والاقتصادي».

ولفت إلى أنه سبق وحذّر «من مساوئ الاستمرار بالاقتصاد الريعي، وبالسياسة المالية والاقتصادية التي كان لبنان ينتهجها قبل الوصول إلى الوضع المأساوي الذي نعاني منه حالياً.»

وأشار عون إلى «ما يرتّبه وجود النازحين السوريين على الأراضي اللبنانية من مشاكل مالية واقتصادية، وعلى أن الدول الخارجية تساهم في إبقائهم في لبنان من خلال تأمين المال لهم في مكان وجودهم، بدل أن يكون ذلك بعد عودتهم إلى بلدهم لمساعدتهم على استعادة حياتهم، متذرعين بانتظار حل سياسي في سوريا».

يذكر أن سعر صرف الدولار ارتفع فجأة منذ أيام من حوالي 22 ألف ليرة لبنانية إلى أكثر من 27 ألف ليرة، بعد أن شهد ثباتاً إلى حدّ ما عند حدود ال 22 ألف ليرة منذ بداية العام الحالي .

من ناحية أخرى أعلنت قيادة الجيش اللبناني الأربعاء عن مقتل إرهابي أثناء محاولته دهس عسكريين.

وأشارت مديرية التوجيه التابعة للقيادة إلى أنه أثناء محاولة دورية من مديرية المخابرات في منطقة وادي خالد، في محافظة عكار شمال البلاد، توقيف المطلوب (م.م) الذي يقوم بتهريب سلاح ومواد متفجرة لصالح تنظيم داعش الإرهابي، أقدم الأخير على محاولة دهس عناصر الدورية بسيارته بهدف الفرار.

وأضافت المديرية أن العناصر اضطروا في تلك اللحظة إلى إطلاق النار باتجاهه ما أدى إلى مقتله.

أكثر من مئتي قتيل في دارفور والأمم المتحدة تصف أعمال العنف بـ «المروعة»

اشتباكات بين القبائل العربية وغير العربية في إقليم دارفور

«وكالات» : أوقعت الاشتباكات الأخيرة بين القبائل العربية وغير العربية في إقليم دارفور المضطرب غربي السودان، أكثر من 210 قتلى، فيما دانت المفوضة السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان أعمال العنف «المروعة».

اندلعت موجة العنف الجديدة بعد أن هاجم مسلّحون من قبيلة عربيّة قرى تقطنها قبيلة المساليت غير العربيّة، رداً على مقتل اثنين من القبيلة الخميس، وفق ما أوضحت التنسيقيّة العامّة للاجئين والنازحين في دارفور.

ومنذ الهجوم، شهدت ولاية غرب دارفور على مدار الأيام الماضية قتالاً دامياً بين قبائل عربية وغير عربية يتركز إلى حد كبير في محلية كرينك، وهي منطقة يقطنها نحو 500 ألف نسمة معظمهم يتبعون قبيلة المساليت، وتبعد نحو 80 كلم عن مدينة الجنينة عاصمة الولاية.

قُتل العشرات في دارفور منذ انقلاب قائد الجيش عبد الفتاح البرهان على شركائه المدنيين في السلطة في 25 أكتوبر وما تسبب به من فراغ أمني، خصوصا بعد إنهاء مهمة قوة حفظ السلام الأممية في الإقليم إثر توقيع اتفاق سلام بين الفصائل المسلحة والحكومة المركزية في العام 2020.

وفي الأيام الثلاثة الأخيرة أوقعت أعمال العنف 213 قتيلا على الأقل، بحسب حصيلة أعلنها حاكم الولاية.

ووصف والي غرب دارفور خميس أبكر في تسجيل فيديو نُشر ليل الثلاثاء ما حدث من هجوم ضد المحلية بأنه «جريمة بحق الانسانية وجريمة بحق الأخلاق وحتى الدين»، مشيراً إلى أن كرينك «تم تدميرها نهائيا بمؤسسات الحكومة بما في ذلك رئاسة المحلية».

وقال إن محلية كرينك بالولاية شهدت صباح الأحد هجوماً «وهذه الجريمة الكبرى خلفت نحو 201 قتيلاً و103 جرحى».

وفيما اجتمع مجلس الأمن بشكل عاجل خلف أبواب مغلقة بناء على طلب المملكة المتحدة وألبانيا وفرنسا وأيرلندا والنرويج والولايات المتحدة، لم يُنشر نص مشترك يدين عمليات القتل في نهاية هذه الجلسة. وصرح سفير لوكالة فرانس برس طلب عدم الكشف عن هويته بأن المناقشات مستمرة حول هذا الموضوع.

وعن توجيه وجهاء قبيلة المساليت الأربعاء نداء إلى مجلس الأمن الدولي لوضع قراهم تحت «الحماية الدولية»، قال مصدر دبلوماسي إنه لم تجر «مناقشة هذه النقطة تحديداً» بين أعضاء مجلس الأمن الخمسة عشر.

ولكن في جنيف، دانت المفوضة السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان ميشيل باشليه الأربعاء أعمال العنف التي أودت بحياة العشرات خلال الأيام الثلاثة أيام، وطالبت بفتح تحقيقات «محايدة ومستقلة» في الهجمات «المروعة».

وأعربت مفوضة حقوق الإنسان عن القلق من تكرار حوادث العنف القبلي الخطيرة في المنطقة، والتي تحصد أعدادا كبيرة من الأرواح.

وأدان مبعوث الأمم المتحدة إلى السودان فولكر بيرثيس عمليات القتل الاثنين ودعا إلى إجراء تحقيق كما فعلت واشنطن ولندن والأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش.

بدأت أعمال العنف هذه الجمعة في كرينك وخلفت ثمانية قتلى و12 جريحاً، بحسب ما أكد الوالي في مقطع الفيديو. كذلك سقط أربعة قتلى على الأقل في مواجهات دارت الإثنين في الجنينة التي امتد إليها القتال.

وقال مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان إن أكثر من 1000 مسلح من قبيلة الرزيقات العربية هاجموا البلدة في ذلك اليوم الذي قتل فيه ثمانية رجال على الأقل ينتمون إلى قبيلة المساليت الأفريقية وسبعة رجال عرب.

وينشط في المنطقة مقاتلون كثر تابعون لميليشيات عدة غالباً ما يتنقلون في شاحنات صغيرة محملة بمدافع رشاشة.

وألقى أبكر اللوم على بعض القوات الحكومية المشتركة المكلفة تأمين المنطقة حين «انسحبت القوة (المشتركة) بدون مبرر وتركوا المواطنين العزل في المدينة»، بعد شن الهجوم عليها.

ونقل مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية عن مصادر محلية إشارتها إلى أن النيران أضرمت في مركز الشرطة وأن المستشفى تعرض لهجوم وأن السوق «نُهبت وأحرقت».

وتم تعليق توزيع المساعدات الغذائية لبرنامج الأغذية العالمي لأكثر من 60 ألف شخص.

وأعلنت الأمم المتحدة أن هجمات طاولت بلدات قريبة.

الثلاثاء أعلنت المنظمة غير الحكومية «أطباء بلا حدود» مقتل عدد من العاملين في مجال الرعاية الصحية في معارك طاولت الهجمات فيها مستشفيات.

وجاء في بيان للمنظمة أن «طواقم ،أطباء بلا حدود، لم تتمكن من الوصول إلى منشآت الرعاية الصحية التي ندعمها أو من ممارسة أنشطة العيادات المتنقلة».

أدى النزاع الذي اندلع في دارفور في العام 2003 إلى مقتل قرابة 300 ألف شخص ونزوح 2،5 مليون من قراهم، وفقا للأمم المتحدة.

واندلع النزاع في الإقليم عندما حمل أعضاء من الأقليات الإثنية السلاح ضدّ نظام الخرطوم، فردت السلطات المركزية بإنشاء ميليشيات معظم أفرادها من البدو العرب في المنطقة عرفت بالجنجويد.

وفي حين وقعت الفصائل المتمردة الكبرى اتفاق سلام في العام 2020، لا تزال المنطقة تشهد أعمال عنف على خلفية استغلال المساحات الزراعية وتربية المواشي كما واستخدام المياه.

واتّهم شهود ميليشيا الجنجويد العربية بتدبير الهجوم على قبيلة المساليت.

وبحسب منظمات حقوقية تم دمج عدد كبير من عناصر الجنجويد في قوات الدعم السريع بقيادة الفريق أول محمد حمدان دقلو، نائب رئيس مجلس السيادة السوداني الذي يرأسه البرهان.